[45] مرح (1)، أو بذخ (2) أو بطر (3)، أو فخر أو خيلاء، (4) أو رياء أو سمعة، أو شقاق أو نفاق، أو كبر أو فسوق، أو عصيان أو عظمة، أو شئ لا تحب. فاسألك يا رب ان تبدلني مكانه ايمانا بوعدك، ووفاء بعهدك ورضا بقضائك، وزهدا في الدنيا ورغبة فيما عندك، واثره وطمأنينة وتوبة نصوحا، اسألك ذلك يا رب بمنك ورحمتك يا ارحم الراحمين ويا رب العالمين. الهي انت من حلمك تعصى، فكأنك لم تر، ومن كرمك وجودك تطاع، فكأنك لم تعص، وانا ومن لم يعصك سكان ارضك، فكن علينا بالفضل جوادا وبالخير عوادا يا ارحم الراحمين، وصلى ا على محمد (5) وآله صلاة دائمة لا تحصى ولا تعد، ولا يقدر قدرها غيرك يا ارحم الراحمين. (6) فصل (5) في ذكر زيارة الحسين عليه السلام في اول ليلة من شهر رمضان وليلة النصف منه وآخر ليلة منه روينا ذلك باسناد إلى أبي المفضل الشيباني، قال: حدثنا أبو محمد شعيب بن محمد بن مقاتل البلخي بنوقان طوس في مشهد الرضا عليه السلام، قال: حدثني أبي، عن أبي بصير الفتح بن عبد الرحمان القمي، عن علي بن محمد بن فيض بن مختار، عن أبيه، عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه سئل عن زيارة أبي عبد ا عليه السلام فقيل: هل في ذلك وقت هو أفضل من وقت ؟ فقال: زوروه صلى ا عليه في كل وقت وفي كل حين فان زيارته عليه السلام

_____ 1 - مرح الرجل: اشتد فرحه ونشاطه حتى جاوز القدر وتبختر واختال. 2 - بذخ - كفرح - تكبر وعلا. 3 - بطر: طغى بالنعمة أو عندها فصرفها الى غير وجهها. 4 - الخيلاء: العجب والكبر. 5 - صلى على محمد (خ ل). 6 - رواه الشيخ في مصباحه: 850، والكفعمي في بلد الأمين: 192.

_____